

«يا عمال العالم اتحدوا!»
الاتحاد
جريدة يومية

● الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٨٥، الموافق ١٢ ذي القعدة ١٤٠٥ هـ ●
● العدد ٤٢/٦٥ ● ٤ صفحات ● الثمن: ٣٤٠ شيكل ●
Vol. 65/42 - 30.7.1985 - Price: 340 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 340 שקלים

معلق «تاس»: الاتحاد السوفييتي يؤيد بثبات حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية

■ اسرائيل والولايات المتحدة تعارضان الحل السلمي العادل ■

● موسكو - أكد معلق وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية للانباء ان الاتحاد السوفييتي يواصل، بثبات دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه الشرعية. ويؤكد ضرورة ضمان حق الشعب الفلسطيني، الذي تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على الاراضي الفلسطينية التي سيجري تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي.

كما يؤكد الاتحاد السوفييتي أن الطريق

● البقية على ص ٤ ع ٥ ●

مهرجان موسكو ١٩٥٧

● المراسيم الافتتاحية لمهرجان الشباب والطلبة العالمي السادس، في استاد لينين المركزي في موسكو، العام ١٩٥٧.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

الحكومة تتبنى نهج طرد العرب، بدون محاكمة، وهدم منازلهم واعتقالهم «إدارياً» !

● آرنس يدعو الى تصفية مخيمات اللاجئين ● شارون يدعو إلى هدم المنازل في المخيمات رداً على قذف أي حجر وإلى طرد الأسرى المحررين او إعادة اعتقالهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إنتهت جلسة الحكومة، أمس (الاثنين)، باتفاق بين الوزراء، وعلى رأسهم رئيس الحكومة؛ شمعون بيرس، والقائم بأعماله، يتسحاق شمير، ووزير «الامن»، يتسحاق رابين وغيرهم، على «ضرورة» اتخاذ إجراءات قمعية مشددة ضد من يطلقون عليهم صفة «المحرضين» من أبناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وتشمل هذه الاجراءات الطرد من الوطن، بأقصى السرعة، وهدم المنازل وفرض الاعتقالات الادارية وتشديد نشاط أجهزة «الأمن» وتكثيفها في المناطق المحتلة - وهذه الاجراءات هي البنود الاولية، فقط، في خطة تفصيلية تقوم أجهزة «الامن» باعدادها من أجل مكافحة ما يسمونه «الارهاب الفلسطيني»!

ولم تبحث الحكومة موضوع فرض عقوبة الاعدام على من يدانون بقتل اليهود. ولذلك فإنها لم تتخذ أي قرار بهذا الشأن. وكان بيرس تلقى توصيات أجهزة «الأمن» بخصوص إصدار أحكام الاعدام. وأكدت هذه الأجهزة ان انتهاج اسلوب كهذا (الاعدام) سيضع اسرائيل في مأزق إذ ان هذه الاحكام لن تؤدي الى وقف العمليات المسلحة، من جهة، وبالمقابل ستؤدي الى تورط إسرائيل دوليا وكذلك الى تعرض الاسرى الاسرائيليين لدى الفصائل الفلسطينية الى أحكام الاعدام، من جهة أخرى.

وفي إطار الانفلات العنصري والفاشي عقب العثور على جثتي المدرسين من العفولة، توجه رئيس قسم الاستيطان في «الوكالة اليهودية»، نسيم زفيلي، الى رئيس الحكومة، مطالباً اياه بالعمل على إقامة مستوطنة جديدة في المنطقة التي قتل فيها المعلمين، فورا.

وعلى الصعيد نفسه عقدت كتلتا «الليكود» و«المعراخ» البرلمانيتان إجتماعين، كل على حدة، بعد ظهر أمس، على خلفية مقتل المعلمين لبحث «سبل مكافحة الارهاب»!!

وفي إجتماع كتلة الليكود قدم الوزيران ارئيل شارون وموشي آرنس، وزيرا «الامن» سابقا، خطة خاصة «من تأليفهما» قدما فيها مقترحات للبطش بالمواطنين الفلسطينيين تحت ستار «مكافحة الارهاب».

فقد اقترح ارنس، نقل المخيمات الفلسطينية التي تقذف منها الحجارة الى ما وراء منطقة اريحا. وهذا يعني، عمليا، تصفية هذه المخيمات وتشريد أهلها. وطالب أرنس بفرض حكم الاعدام والطرد من الوطن على «المحرضين»!

أما شارون فقدم خطة «أشمل» ضمنها بنودا

● البقية على ص ٤ ع ٣ ●

أطفال ونساء وشيوخ - ضحايا الغارة الجوية الإسرائيلية على البقاع اللبناني

● بيروت - يستفاد من التقارير الواردة من البقاع اللبناني، أن الغارة التي شنتها الطائرات الاسرائيلية، فجر أمس، على مواقع مدينة في منطقة بر الياس اسفرت عن مقتل واصابة عدد من المواطنين اغلبهم من النساء والاطفال والشيوخ. وتسببت كذلك في هدم مبنى كبير وإلحاق اضرار مادية.

وكان متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ادعى ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت قاعدة فلسطينية في شمال لبنان تعود الى منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بزعامة احمد جبريل، التي كانت اسرائيل قد توصلت الى اتفاق معها بشأن عملية تبادل الاسرى جرى تنفيذها في أيار الماضي.

وصرح المتحدث الاسرائيلي، مبرراً هذا العدوان، بأنه يدخل في اطار المكافحة المستمرة «للارهاب الفلسطيني إينما كان وحيثما وجد» على حد تعبير المتحدث الاسرائيلي.

ويربط المعلقون بين الغارة الاسرائيلية وبين إعلان البوليس الاسرائيلي عن «اعتراف» ثلاثة أشبال فلسطينيين من قرية العربونة من الضفة الغربية المحتلة بتنفيذ جريمة قتل المعلمين من مدينة العفولة.

وفي دمشق أعلن متحدث عسكري سوري ان الدفاع الجوي السوري تدخل ضد الغارة الاسرائيلية وأرغم الطائرات الاسرائيلية على العودة.

ثوار ناميبيا يوجهون ضربة موجعة لجيش جنوب افريقيا

● لواندا - «تاس» - تفيد الانباء الواردة من وندهوك بأن مقاتلي جيش التحرير الوطني الناميبي وجهوا ضربة الى قاعدة عسكرية ضخمة تابعة لنظام جنوب افريقيا العنصري، في اوشاكاتي في شمال ناميبيا.

واعترف متحدث باسم قيادة جيش جنوب افريقيا انه لحقت بالقاعدة اضرار جسيمة.

ويذكر ان بريتوريا تستخدم منطقة اوشاكاتي رأس جسر للقمع نضال الناميبيين من أجل الاستقلال ولشن العمليات العدوانية ضد انغولا.

خلال أسبوع: ١٦٥٥ معتقلاً و٦٠ قتيلاً في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - نقلت و.ص.ف عن بيان لبوليس جنوب افريقيا أن عدد المواطنين الذين اعتقلوا، بدون محاكمة، طبقاً لحالة الطوارئ، التي فرضت منذ اسبوع، قد بلغ أمس، ١٢٠٥ معتقلين وأن ١٩ مواطنا افريقيا لقوا مصرعهم، خلال الفترة نفسها.

وقد اعتقل ٤٥٠ آخرون، في الفترة نفسها، خلال صدامات مع قوات النظام العنصري في مختلف مدن الافارقة في البلاد، وخاصة في غربي الكاب وفي ضواحي جوهانسبورغ وبريتوريا.

وأشارت الوكالة الى أن قوات النظام العنصري استخدمت الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين في مدينة قرب الكاب.

ونقلت الوكالة عن مصادر موثوقة أن ما يقرب من (٦٠) مواطنا أفريقيا قتلوا بالاسلحة النارية أو بالرصاص المطاطي.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك ليئومي: ٨٥/٧/٢٩)

العملة	شراء	بيع
● دولار أمريكي ●	١٤٦٣.٢٢	١٥٢٩.٠٦
● جنيه استرليني	٢٠٨٠.٦١	٢١٧٤.٣٣
● مارك الماني	٥١٧.٢٢	٥٤٠.٤٩
● فرنك فرنسي	١٦٧.٤٩	١٧٧.٦٩
● فرنك سويسري	٦٣٥.٣٥	٦٦٣.٩٤
● دينار أردني	٣٧٣٣.٠٢	٣٩٦١.٤٠

● - ● «يتسيغ» - ١٤٨٥.٤٠ ●
للمسافرين - ١٧٦٢
● «أسوده» - ١٥٩٠ - ١٦١٠

كلمة الاتحاد
مجرد تساؤل !

□ نشرت «هآرتس» و«السانيهان» و«يديعوت أحرونوت» و«معاريف»، على صدور صفحاتها الاولى أمس الاثنين، صورا للبيوت العربية التي هدمتها السلطات، أمس الاول، في قرية عربونة الواقعة في قضاء جنين والتي يقال ان ثلاثة من شبانها اعترفوا بارتكاب جريمة قتل المعلمين من العفولة.

ان هدم البيوت في قرية عربونة يؤكد مجدداً، إمعان السلطات في نهج فرض العقوبات الجماعية على المواطنين العرب، حتى قبل ان يقول القضاء كلمته. وهو الأمر الذي تحرمه القوانين والاعراف الدولية وأبسط حقوق الانسان.

ان مقتل المعلمين من العفولة جريمة نكراء ولا نقاش على ذلك. وقد أدناها بشدة ولكن من حقنا أن نسأل أين هو المنطق والعدل والاخلاق في هدم البيوت؟! ومن الذي يمنح السلطات حق فرض العقوبة قبل أن يقول القضاء كلمته. وهو قضاؤها الرسمي، ومن الذي يمنحها حق فرض عقوبة جماعية على ذوي المتهمين بارتكاب الجريمة. فأي قانون هو هذا، ان لم يكن قانون الاحتلال العنصري، الذي يبيح للسلطات معاقبة الأب والأم والاخوة بجريرة ذنب اقترفه أحد افراد العائلة، أو معاقبة الأم والابناء والبنات للذنب اقترفه الأب والزوج ؟

ومن حقنا أن نسأل كيف يمكن لن نفسر قيام هذه السلطات بهدم بيوت المتهمين العرب قبل ادانتهم في حين تشيد القصور وتضمن أفضل الظروف داخل السجن، وهو ليس بالسجن، للقتلة الحقيقيين أعضاء عصابة الارهاب اليهودية، الذين قتلوا بدم بارد طلبة الكلية الاسلامية في الخليل وخططوا للقتل ويدم بارد رؤساء البلديات العربية المنتخبين في الضفة وعشرات المسافرين في باصات القدس العربية.

فلماذا لا تهدم بيوت أولئك القتلة وقد ثبت جرمهم ؟ أم أن الدم العربي مباح ومشكك، ويكل فزارة، فضيلة وبطولة وطنية ؟

(«الاتحاد»)

الركض وراء «السراب السياسي»

مخطط امريكي لاعادة نزاع الشرق الأوسط سنوات طويلة الى الوراء

● بقلم يو. غوارفليوف ●

● السراب كما هو معروف ظاهرة طبيعية تصادف، في غالب الأحيان، في الصحراء. بيد انه الى جانب هذا الخداع البصري هنالك سراب آخر هو السراب السياسي الذي يعتبر اشد خطراً. وخاصة انه يوحي بآمال غير قابلة للتحقيق ويرغم على هدر القوى في محاولات عقيمة لتحقيق تلك الآمال لا من جانب فرد، بل من جانب جماعة من الناس وحتى دول.

لنأخذ الشرق الأوسط. ان النزاع المستمر هنا منذ سنوات طويلة بلا حل مشحون بخطر التوتر العسكري الدائم الذي يمكن ان يتعدى الاطار الاقليمي ويكتسب طابعاً عالمياً. وتكفي لأجل ذلك شرارة واحدة. فالوضع في المنطقة متوتر للغاية. ويكمن السبب في هذا التوتر في الدسائس الامريكية - الاسرائيلية المتواصلة والاستفزازات المسلحة ضد الدول العربية. ومع ذلك فهنالك جهود تبذلها بعض الشخصيات السياسية لاشاعة جو من التفاؤل المفرط حول آفاق السلام القريبة وتسوية النزاع. فعلام يرتكز هذا الأمل ؟ الجواب غير واضح. بيد أنه من الممكن ان نلاحظ حالياً نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً يرتبط بالخطوات الأردنية - الفلسطينية في المسألة التي تعتبر المحور في الشرق الأوسط - المسألة الفلسطينية. فأغلبية المفاوضات والاتصالات التي تدور في هذا الاطار تحاط بالسرية الفائقة. ومع ذلك فمن الممكن اذا ما نظرنا بعمق الى ما يجري ان نتحرر من السراب ونفهم وضع الامور على حقيقتها.

في العام ١٩٨٢ ايد مؤتمر القمة العربية في فاس حق الشعب العربي الفلسطيني الذي لا يتجزأ في بناء دولته المستقلة في الاراضي الفلسطينية المحتلة حالياً، في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعترف بحق الفلسطينيين الوطني هذا جميع الذين تعز عليهم مُثل الحرية والسلام والتقدم. كما هي معروفة جيداً القوى التي تسعى، بكل الوسائل، الى التصدي لهذا الحل العادل للقضية الفلسطينية ولمجمل نزاع الشرق الأوسط عموماً. وهي بادئ ذي بدء، الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. وفي غضون ذلك نجد انه معها بالذات تجري حالياً المساومة وفق مبدأ «السلام مقابل الأرض». وواضح انه مثل هذا «السلام» ومثل هذه «الأرض» ليسا سوى اوهام. ومع ذلك فالضجة حول وفد اردني - فلسطيني موحد للمفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية ومن ثم مع اسرائيل مستمرة. وفي هذا المجال تصر واشنطن وتل - ابيب، اللتان لا تعترفان بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تنويان اقامة اية اتصالات معها، على ان يضم الوفد المذكور شخصيات فلسطينية ليست اعضاء في م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وبكلمة اخرى يجري الرهان على عناصر توفيقية من بين الفلسطينيين يمكن ان تقبل تحت الضغط بحل يرضي الحليفين: الامريكي والاسرائيلي. وليس من قبيل الصدفة ان بيرس، رئيس وزراء اسرائيل، صرح فور استلامه من واشنطن اللائحة التي تضم اسماء المرشحين



بوش - يحلم بالهيمنة على المنطقة

لعضوية الوفد، الذين يشكلون «نجوماً» من الدرجة الأولى في حركة المقاومة الفلسطينية، واكتشافه ان اللائحة لا تضم أشخاصاً ترضى عنها الأوساط الصهيونية الحاكمة، في اسرائيل، صرح قائلاً : «ان هذه اللائحة غير مقبولة من جانب اسرائيل». وكما تشير الصحافة العربية فهم يريدون ان تسير الأمور بشكل يعترف فيه الفلسطينيون علناً باسرائيل دون ان يحصلوا منها بالمقابل على اعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبحقوق الفلسطينيين.

ويطرح على بساط البحث في المفاوضات، التي تجري تحت الرعاية الامريكية، فقط إمكان تشكيل الاتحاد الكونفدرالي الأردني - الفلسطيني وليس اقامة الدولة الفلسطينية. بيد انه توجد حتى في مسألة الاتحاد الكونفدرالي الكثير من الأمور الغامضة والمتناقضة. وتبقى عالقة القضية التي يستحيل حلها بعبارات المجاملة ولا بالحركات الجميلة. وتتلخص القضية هنا في اعادة الاراضي المحتلة من قبل تل - ابيب. وفي الواقع فان هذا الاجراء وحده يمكن ان يكسب مصطلح «الاتحاد الكونفدرالي» معنى ما.

ولكن تل - ابيب حددت بكل دقة ووضوح موقفها النهائي بأن اشارت الى انها مستعدة للقيام بالحد الأدنى فقط من التنازلات. فالهدف الرئيسي بالنسبة اليها هو البدء بالمفاوضات المنفردة مع الجانب الأردني بدون اية شروط. وفيما يتعلق بالضفة الغربية صرح شمعون بيرس في الحديث المفصل الذي ادلى به لمجلة «بوليتيك انترناشيونال» الفرنسية بشكل سافر : «اعتقد انه ينبغي على اسرائيل، كالسابق، ان تنفذ الرقابة العسكرية في الأراضي وعلى العرب تنفيذ الرقابة الادارية». واستبعد بيرس بشكل قاطع، كل احتمال يتعلق بازالة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وخاصة بعد احلال السلام. وهكذا لا تقدم تل - ابيب اية ضمانة بشأن تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة. وتجدر الاشارة الى أن «مشروع ريغن» بتاريخ ١ ايلول ١٩٨٢ نص على انشاء ادارة ذاتية مبتورة للفلسطينيين بمشاركة الأردن. والآن، عملياً، يجري انعاش هذه الخطة بالذات.

فما الذي تقترحه وتقوله واشنطن في هذا المجال ؟ انها تحاول بكل الوسائل ان تخلق حولها انطباعاً بأنها تقوم بدور وسيط غير متحيز لا يمارس الضغط على هذا الجانب او ذلك وان همه الوحيد، حسب زعمهم، جمع الأطراف المتنازعة حول طاولة المفاوضات. وفي الحالة المعنية جمع الأردن والفلسطينيين واسرائيل. اجل يدور الحديث عن الفلسطينيين وليس ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. وفي هذا المجال نشهد كما الحال دائماً عشية كل خطوة جديدة معادية للعرب

بيرس - موقفه جزء من لعبة الابتزاز الامريكية

لعبة تتلخص في الحديث عن خلافات بين واشنطن وتل - أبيب. فحيناً يرفض زعماء اسرائيل رفضاً قاطعاً الدخول في مفاوضات مع الفلسطينيين وحيناً آخر يطالبون بالغاء المفاوضات اذا لم تشترك فيها اسرائيل الخ. ولكن برغم لعبة اللا تحيز هذه تواصل الادارة الامريكية العمل من اجل تنفيذ مخططاتها الاستراتيجية في المنطقة وبالتالي المخططات الاسرائيلية ايضاً. وعلى سبيل المثال أدلى جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي، مؤخراً، بحديث لمراسل صحيفة «واشنطن بوست» عن أحلامه فيما يتعلق بالمستقبل اعار فيه الشرق الأوسط ايضاً اهتمامه. قال بوش : «بودي لو كنت مثالياً أن أرى استمرار العملية التي بدأت في «كامب ديفيد»... السلام في الشرق الأوسط». بيد ان هذه المثالية تنطوي على مصلحية مفرضة. فقد اشار بوش في الحديث الصحفي الآنف الذكر بكل صراحة «اننا بحاجة الى شخصيات جديدة من طراز السادات». وما دامت تتوفر تلك الشخصيات حالياً توضع حيز التنفيذ اساليب جديدة للابتزاز والضغط والمكائد. ففي الكونغرس الأمريكي أدخل اللوبي الصهيوني تعديلات على مشروع القانون المتعلق بمساعدة الدول الأجنبية. ومن بينها حظر بيع السلاح الحديث للأردن الى ان يعترف باسرائيل ويدخل معها في مفاوضات وحظر الدخول في مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حتى عن طريق وسطاء. ومن اجل تحقيق هذه الأهداف يستغل البيت الابيض، ايضاً، الاتصالات الأردنية - الفلسطينية الحالية. وهم في وزارة الخارجية الامريكية يلمحون الى «ان الولايات المتحدة الامريكية - سوف تصر على اتفاق اولي ينص على ان المفاوضات الثلاثية «الامريكية - الاردنية - الفلسطينية» سوف تسهم في المفاوضات المباشرة

الملك حسين - دور قديم مشبوه وخطير

المستقبلية مع اسرائيل» وذلك كما هو معروف هدف تل - ابيب.

وهكذا يتضح سعي واشنطن بكل الطرق والاساليب الى تمرير صفقة منفردة جديدة في الشرق الأوسط صفقة من شأنها ان تعيد الحل الجذري للنزاع العربي - الاسرائيلي سنوات طويلة الى الوراء.

ذلكم هو ثمن «الركض وراء السراب السياسي». بيد ان لن ينجروا الجميع بالطبع الى الركض وراء الأحلام العقيمة. ان طائفة من البلدان العربية والقوى السليمة الرشيدة في حركة المقاومة الفلسطينية تشجب لعبة «الوفد المشترك» والمفاوضات تحت رعاية الولايات المتحدة الامريكية محذرة العرب من أخطار الصيغ الجديدة «لكامب ديفيد» التي يحاولون فرضها عليهم وكان هذا بحد ذاته قد سبب للشعوب العربية الكثير من الويلات والمصائب والآلام وزاد من عمق الخلافات في العالم العربي.

واينبرغر يؤكد تمسك حكومته بالغطرسة النووية

● موسكو - «تاس» - أكد كاسبر واينبرغر، وزير دفاع الولايات المتحدة، من جديد، خلال كلمة القاها امام مؤتمر رؤساء الاحزاب السياسية اليمنية، ان الولايات المتحدة عاقدة العزم على الاستمرار في اتباع سياسة القوة. وأعلن ان أفضل طريق نحو اقرار السلام في العالم هو المحافظة على القدرة العسكرية للولايات المتحدة. وامتدح واينبرغر خلال كلمته مشروع ريغن الخاص «بحرب النجوم» الذي ينسف، كما هو معلوم، المحاولات القائمة لتقليص الاسلحة.

في دورة أحد مجالس الأمم المتحدة :

الاتحاد السوفييتي يقدم الدعم للبلدان الافريقية الساعية الى الاستقلال

● جنيف - «تاس» - أكد يفغيني ماكييف، رئيس الوفد السوفييتي الى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة الذي انهى، مؤخراً، اعماله في جنيف، ان الاتحاد السوفييتي سوف يواصل تقديم الدعم الاقتصادي والسياسي، في حدود امكانياته وبالاشكال المناسبة، للبلدان الافريقية الساعية الى نيل الاستقلال الاقتصادي الحقيقي ومقاومة نهج ابقاء افريقيا «ضيعة» تمد اقتصاد بعض الدول الغربية بالخامات.

واشار ماكييف الى ان بلاده، تشاطر البلدان الافريقية والاسرة الدولية القلق الشديد جراء الحالة الاقتصادية المتأزمة في افريقيا. واوضح ان الاتحاد السوفييتي يقدم لبلدان القارة مساعدة كبيرة وبدون مقابل لتمكينها من مكافحة الجفاف والويلات الطبيعية الاخرى. وأكد أن حجم المساعدة، التي قدمها الاتحاد السوفييتي الى اليوم، حسب معطيات الامم المتحدة، وصلت الى ١٧٣ مليون دولار.

وتحدث في الدورة، التي تركز الاهتمام على البيان بخصوص الوضع الاقتصادي في القارة الافريقية الصادر عن رؤساء دول وحكومات بلدان منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا، ممثلو بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. واشار الى التأثير السيء الذي يتركه على الاقتصاد الافريقي عبء الديون الخارجية الثقيلة وانخفاض العائدات من التصدير وزيادة الفوائد المصرفية والتقلبات في اسعار العملات والشروط القاسية في مجال القروض.

الاعتداء على مظاهرة مناهضة للفاشية في تشيلي

● سانتياغو - الوكالات - اعتدى بوليس النظام الدكتاتوري العسكري في تشيلي، امس الاول، على مظاهرة للشيوعيين التشيليين حاولت الوصول الى مركز العاصمة سانتياغو.

وندد المتظاهرون بالنظام العسكري الذي فرضه الدكتاتور بينوتشيت على البلاد واحتجوا على الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد.

تأييد فلسطيني - ألماني لمقترحات السلام السوفييتية

● موسكو - «تاس» - أبدت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ولجنة التضامن لجمهورية المانيا الدمقراطية تأييداً حازماً اقتراح الاتحاد السوفييتي حول عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط. واستنكرت المنظمتان خلال المباحثات التي جرت بينهما في برلين دسائس الامبريالية ضد الشعوب العربية واكدتا عزمها على الاستمرار في النضال من اجل إحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

النقابات الالمانية (الاتحادية) والسوفييتية تؤكد أهمية صيانة الانفراج الدولي

● موسكو - «نوفوستي» - أكد اندريه غروميكو، رئيس مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ان بلاده تتبع سياسة خارجية نشيطة وبناءة من اجل تعزيز السلام والامن الدوليين. جاء ذلك خلال استقباله وفد اتحاد النقابات الالمانية في جمهورية المانيا الاتحادية، الذي يزور الاتحاد السوفييتي بدعوة من المجلس المركزي للنقابات السوفييتية.

وأوضح غروميكو ان مجموعة المبادرات السوفييتية السلمية الاخيرة تستهدف، في الاساس، تعزيز السلام.

وعبر الجانبان السوفييتي والالماني الاتحادي، خلال المحادثات، عن قلقهما ازاء تنامي التوتر في شتى مناطق العالم بما في ذلك الشرق الاوسط وامريكا الوسطى.

ودان الطرفان، بشدة، موجة القمع الجديدة التي ينفذها نظام الابرتهايد حيال السكان الأصليين في جمهورية جنوب افريقيا.

واشار الجانبان الى اهمية مواصلة العملية الاوروبية العامة التي بدأت قبل عشر سنوات باقرار وثيقة هلسنكي الختامية.

كل الدعم لمستشفيات الناصرة الأهلية !

● المعركة هي من اجل الغاء قرارات ادارة «كوبات حوليم» القاضية بفرض المقاطعة على هذه المستشفيات وخنقها ●

● بقلم : سهيل ذياب ●
(رئيس كتلة «الجبهة» في مجلس عمال الناصرة)

● المعدّل الشهري لعدد المرضى من عيادات «كوبات حوليم» الذين يصلون الى مستشفيات الناصرة - ١٠٠٠ مريض وفي شهر ٨٥/٦ وصل الى ١٠٢٠ مريضاً. أما في الفترة بين ٧/١ - ٨٥/٧/٢٠ فقد وصل الى ١٧٠ مريضاً فقط.

● تكاليف العلاج في مستشفيات الناصرة تعادل ٦٠٪ من التكاليف في مستشفيات أخرى. والدفع بعد (٣) أشهر.

● مستشفى الناصرة لوحده يوفّر على إدارة صندوق المرضى مليون دولار سنوياً.

● امكانيات مستشفيات الناصرة هائلة :

- مجمل عدد الأسرّة في الناصرة - ٣٠٠ سرير
- في العفولة - ٥٠٠ سرير

نوع الخدمة	مستشفيات الناصرة	مستشفى العفولة
صورة معدة	٢ - ٣ أيام	٢ - ٣ أشهر
صورة كلى	٤ - ٥ أيام	٢ - ٣ أشهر
تخطيط قلب بواسطة دراجة	أسبوع	٦ أشهر

● بداية القصّة ●

في الناصرة ثلاثة مستشفيات أهلية يقومون بخدمة أهالي المدينة وعشرات القرى العربية المجاورة، منذ عشرات السنين، بأمانة وتضحية رائعتين - هم : مستشفى الناصرة (الانجليزي)، المستشفى الافرنسي ومستشفى العائلة المقدسة (الايطالي). وخلال سنوات عديدة تعاملت صناديق المرضى المختلفة ومنه ادارة «كوبات حوليم» الهستدروتية مع هذه المستشفيات وأرسلت المرضى إليها - وكانت هنالك تعليمات مختلفة من ادارة «كوبات حوليم» في التعامل وخصوصاً فيما يتعلق بتكاليف العلاج. فحتى ٨٤/٤/١ كانت مجمل التكاليف في هذه المستشفيات لا تتعدى ال ٤٠٪ عنها في المستشفيات الاسرائيلية الأخرى مثل «رمبام» والعفولة وغيرها ...!

وبدأت التشديدات والاجراءات التعسفية من قبل ادارة «كوبات حوليم» المنطقية، في ٨٥/٤/١. صحيح انهم توصلوا الى اتفاق يقضي برفع المبلغ ليصل الى ٦٠٪ من ثمن العلاج ولكن حتى هذا المبلغ نفسه ما زال تحت المعدّل العام. أضف الى ذلك الاجراءات المختلفة التي أقرتها ادارة «كوبات حوليم» خلال السنة، ووزعت على مرحلتين :

١ - المرحلة الأولى ابتداءاً من ٨٥/٤/١ - حيث وزعت ادارة «كوبات حوليم» تعليمات مكتوبة وواضحة (نشرناها كاملة في «الاتحاد») وتقلص فيها عدد المرضى المبعوثين الى المستشفيات الأهلية في الناصرة - ويجب إرسالهم للعفولة.

٢ - المرحلة الثانية ابتداءاً من ٨٥/٧/١ - المنع البات بإرسال أي مريض الى هذه المستشفيات إلا في حالة خطر الموت.

لقد حذرنا منذ اللحظة الأولى من أن هدف الاجراء الاول هو الوصول الى الاجراء الثاني، والهدف النهائي هو خنق هذه المستشفيات على أساس عنصري، الأمر الذي يضر بسكان الناصرة والقرى المجاورة ويجعل الاوضاع الصحية لسكان هذه المنطقة.

● ماذا أرادت ادارة «كوبات حوليم» بذلك ؟ ●

١ - الهدف الأساس وهو خنق كل المؤسسات الأهلية وخاصة في الناصرة وكجزء من المخطط العام لتفريغ الناصرة من المؤسسات والمرافق الحيوية العامة وتحويلها الى قرية مهملة.

٢ - تحويل كل المرضى الى مستشفى العفولة الذي هو هستدروتي، بحيث يضمنوا تطوير هذا المستشفى على حساب مستشفيات الناصرة.

٣ - استغلال وضعية «التجميد في الوظائف» لعدم اضافة وظائف جديدة لمستشفى العفولة، وفي الوقت نفسه مضاعفة المعالجين هناك - الأمر الذي سيؤدي حتماً الى ضرب مستوى العلاج هناك.

● النتائج العملية لهذا الاجراء الخطير ●

ان خطر انغلاق مستشفيات الناصرة أمر غير مستبعد أمام سياسة الخنق المتبعة. فقد ابلغت ادارات المستشفيات الطاقم العامل فيها بأنها ستضطر امام الوضع القائم الى تقليص هذا الطاقم في البداية ليصل الى ٣٠٪ على الاقل - بما في ذلك الأطباء ايضاً. كما ان هذا الاجراء سيعرقل برنامج التطوير الموضوع امام هذه المستشفيات، أو يلغيه.

ان العناء والتعب والسفر لسكان الناصرة أعضاء «كوبات حوليم» الى العفولة هو أمر لا يوصف - أضف الى ذلك القضايا المتعلقة باللغة والتعامل الموجودة هناك.

ان أخطر ما في هذا الموضوع هو الخطر الصحي الجدّي الذي يداهم المريض في مثل هذه الحالات - وواضح ان سفر نصف ساعة للوصول الى مستشفى العفولة من الممكن ايصال اية حالة الى الوفاة، أو على الأقل إساءة الوضعية الصحيّة.

لقد تواجدت في الاسبوع الماضي مرتين في عيادة «كوبات حوليم» في الناصرة - وعشت ساعات قليلة تعطي الصورة الحقيقية لهذا الوضع - والصور هي كالتالي :

● امرأة متقدمة في السن زوجها حصل على موعد في مستشفى الناصرة لليوم التالي (قبل قرار المقاطعة) يعاني من مرض القلب، وجفاف في الشرايين وأمراض أخرى - توجهت للطبيب المسؤول (البلي) فأجابها أمام مسمع العشرات - «هنالك ارشادات فقط للعفولة».

● مرضى عديدون في الناصرة يعالجون سنوات في المستشفى الانجليزي أو غيره - كل المعلومات الطبية الموجودة في الملف الشخصي موجودة في المستشفى، وخاصة مرض الكلى والسكري والمعدة وما الى ذلك. ان مجرد تغيير المستشفى اليوم هو البدء من نقطة الصفر والنتيجة خطر على الحياة.

● عامل في مطعم، جُرحت يده ويحتاج الى قطبة أو إثنتين - توجّه الى عيادة «كوبات حوليم»، أصرّوا على إرساله الى العفولة، فتوجه الى مستشفى الناصرة ودفع من جيبه المبلغ.

● طفل سقط من علو طابقين - نقل الى «الانجليزي» وتوفي اثر الحادث - في اليوم التالي رفضت ادارة «كوبات حوليم» اعطاء ذويه ورقة دخول للمستشفى.

● عشرات المواطنين في الناصرة الذين يحتاجون الى عملية بسيطة جداً - لا تحتاج الى أكثر من ٥ أيام في المستشفى - يمنعون من تنفيذها في مستشفيات الناصرة. والأمثلة عديدة جداً.

● ادارات المستشفيات ومعها كل أهل الناصرة والمنطقة في المعركة ●

لقد أثارت هذه الاجراءات العنصرية لادارة «كوبات حوليم» أوسع موجة من السخط والغضب لدى جمهور الناصرة. وقد هبّت ادارات المستشفيات ولجان أصدقاء المستشفيات ومعها كل أهل الناصرة، بلدية، و «جبهة»، ومؤسسات شعبية وشخصيات اجتماعية، وقفة رجل واحد ضد هذه الاجراءات.

وكان اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية في منطقة الناصرة في المستشفى الايطالي، يوم الاربعاء الماضي، بدعوة من ادارات المستشفيات تتويجاً لهذه الوحدة العريضة. والأعين تتوجه الى اجتماع يوم ٧/٣١ بين ادارة «كوبات حوليم» وادارات المستشفيات الثلاث للبحث في هذا الوضع.

لقد وقع الآلاف من سكان مدينة الناصرة على عرائض موجّهة الى ادارة «كوبات حوليم» لوقف مثل هذا التصرف المشين حالاً وإعطاء الدعم اللازم لهذه المستشفيات لتواصل القيام بدورها الجليل في خدمة جماهير الناصرة والقرى المجاورة.

ان القوامين على مجلس عمال الناصرة متهادنون مع ادارة «كوبات حوليم» وقد لزموا الصمت الرهيب - وهذا ليس جديداً !

● حَذارِ من ضيق الأفق والتصيّد بالمياه العكرة ●

ما كنت لأضيف هذه الفقرة في مقالي لولا ملاحظتي لعدد من الظواهر التي أود مناقشتها في هذا المقام، وخاصة منشور «الحركة التقدمية» التي وزّع بهذا الخصوص باسم الكتلة في مجلس العمال والكتلة في البلدية. ولفت نظري هنالك فقرتان :

الفقرة الأولى : «إننا نطالب الهستدروت العامة اذا كانت تُصر على معالجة مرضانا في مستشفياتها أن تقوم بواجبها الأساسي وتبني مستشفىً خاصاً بها في مدينة الناصرة لا أن تفرض علينا السفر الى العفولة».

وهذا المطلب اليوم هو عجيب غريب في هذه المعركة. المطلوب اليوم هو دعم المستشفيات القائمة والتي تقدّم كل تضحية لخدمة أهالي الناصرة والقضاء، وليس مطروحاً أبداً بناء أو عدم بناء مستشفى، وما هو مطروح اليوم، هل العلاج سيتمّ في مستشفيات الناصرة أم في العفولة !.

والفقرة الثانية الاكثر لفتاً للنظر هي :

«ولنتدارس جميعاً مسألة الانسحاب الجماعي من صندوق المرضى» هذا وتجميع بطاقات العضوية الحمراء وإرسالها الى «الأخ» كيسار صاحب اليد «الأمينة» هدية من شعب الناصرة وقضائها.

ان هذا المطلب تعدّى الرؤية الضيقة واللهث وراء المكاسب الآنية الضيقة ليصل الى درجة فقدان القواعد الأساسية لنضالنا كجماهير عربية في اسرائيل ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري. ناهيك عن أن هذا المطلب غير واقعي وغير مقبول وإنما، بحد ذاته وفي الظروف الحالية - مغلوط من أساسه. والخطأ الأساسي انه يطرح بديلاً للنضال المواظب للجماهير في سبيل نيل حقوقها بتنفيذ خطوة كهذه. ويحضرني هنا ما قاله أحد الطابهم «كامل ضاهر» حينما دخلت البلدية الجبهوية دورتها الأولى في العام ١٩٧٥ الى أزمة مالية واقترح رداً على الأزمة الاقتصادية تسليم مفاتيح البلدية لكينغ ! وجاء بعده اقتراح تسليم الهويات لوزارة الداخلية رداً على القرارات العنصرية المعادية للعرب.

أهكذا تدار المعركة ضد العنصرية والتمييز العنصري ؟! ان الطريق واضح - هو الكفاح وتقديم التضحيات - وليس تقديم المقترحات التخريبية - هذا الطريق الكفاحي الذي ترفضه الحركة التقدمية - وليس في سياق هذه القضية لوحدها.

لقد ناضل العامل العربي بقيادة جبهته سنين طوال لنيل حقه الأساسي بقبوله في عضوية النقابات العامة - وحقق ذلك في نهاية الخمسينات. ولماذا لا تعلن «الحركة التقدمية» إنطلاقاً من مفاهيمها «الغاء» كتلتها في مجلس عمال الناصرة» رداً على ضوء هذا الوضع أم ان هذا الاقتراح لا يخدم مصلحة الحركة في العداء والحقد على الحزب الشيوعي وجبهة الناصرة الدمقراطية.

لذا ينبغي التحذير من التصيّد في المياه العكرة - وطرح مقترحات معادية لمصلحة نضالنا ضد السياسة العنصرية الحكومية والهستدروتية ومن التوجه الصبياني «للحركة التقدمية» التي اتضح أن كل همها هو تحقيق أي مكسب آني وضيّق وليس مصلحة الجماهير الحقيقية.

● المعركة ●

ان المعركة لالغاء قرارات ادارات «كوبات حوليم» هي معركة كل شعبنا. هي معركة المستشفيات نفسها مدعومة بالمؤسسات التمثيلية والأهلية والحزبية لتأمين المطلب الأساسي - دعم هذه المستشفيات، تطويرها بما فيها إرسال مرضى «كوبات حوليم» الى هذه المستشفيات - ان هذه المعركة تنسجم مع معركتنا العامة ضد التمييز اللاحق بالعامل العربي في المؤسسات الهستدروتية، ومع كل النضال الدمقراطي العام من أجل المساواة الكاملة وفي جميع المجالات.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

حملة المؤتمر الرابع عشر في منطقة الناصرة

جاءنا من منطقة الناصرة ان المبلغ المجموع حتى الان من الحملة المالية للمؤتمر الرابع عشر ٣١٧٥ ليرة (٥٧،٧ بالمئة) وفيما يلي ما جمعه كل فرع على حدة:

الفرع	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
كفر كنا	٢٣٠	١١٥،
الرامة	٣٣٤	١١١،٣
ترشيحا	٦٥	٨٦،٧
عيلبون	٢٣٠	٧٦،٧
أبو سنان	٣٢٠	٧١،
طرعان	١١٢	٦٤،
عيلبون	١١٢	٦٤،
يافة	١٣١	٥٢،٤
شفاعمرو	١٧٥	٥٠،
عرابة	٩٠	٤٥،
الناصرة	٨٧٤	٤٣،٧
طمرة	٦٤،٥	٤٣،
الرينة	٦١	٤٠،٧
المجيدل	٣٠	٤٠،
البعنة	١٢٨	٣٦،٥
المكر	٢٦،٥	٣٥،
المغار	٦٢	٣١،
دير حنا	٢٥	٢٥،
اكسال	٥	٢٥،
البقيعة	١٠	١١،
متفرقات	١٠٠	
المجموع	٣١٧٥	٥٧،٧

افتتاح معرض الفن التشكيلي الاول للفنان سهيل ابو نوارة

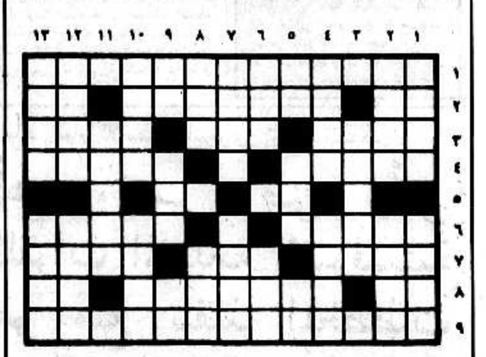
افتتح مساء يوم الجمعة الماضي ٨٥/٧/٢٦، في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة، المعرض الفني الاول للفنان النصراوي سهيل أبو نوارة. تكلم في الافتتاح مدير المركز الثقافي المخرج المسرحي رياض مصاروة، فنوه بأهمية المعرض كونه المعرض الاول للفنان، وقال: ان المعرض حصيلة سنوات من الجهد والعمل المثابر. اما المهندس رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، فعبر بعد أن قدم تحية البلدية عن فرحه بالمعرض وقال: انني عاتب على سهيل لانه آثر الانزواء، طوال السنوات الماضية. وقال: ان هذا المعرض يقول بأن سهيل قادر على العطاء والاستمرار.

اما سهيل ابو نوارة، فهو فنان من الناصرة اشترك في بعض المعارض التي أقيمت مؤخرا، مثل معرض «الارض في الفن التشكيلي الفلسطيني» الذي أقيم بمناسبة يوم الأرض، واشترك فيه فنانون من مختلف أنحاء البلاد والمناطق المحتلة، والمعرض الذي أقيم ضمن ليالي بير زيته. ويذكر إن هذا المعرض هو الاول الذي يخصص لعرض لوحاته فقط.

؟ يميل سهيل، في هذا المعرض، الى التجريد، وتعبر لوحاته عن نوع من المعاناة... وقد يعلق المشاهد للوحاته معه او يختلف، ولكنه لا يملك إلا إن يحترمه، ان الالوان القاتمة التي تميز معظم اللوحات المعروضة هنا تقدم وتجسد نوعا من الرفض والشعور بالاحباط. وقد يخضع لها (مع الكثير من التحفظ) ما نشاهده حياتنا من تناقضات شديدة.

تمتاز لوحات المعرض، بانها تقدم عالما خاصا ومتفردا، هو عالم الفنان الخاص. ويشاهد زائر المعرض ان اللوحة التي تقدم حيا من أحياء الناصرة - مثلا - لا تقدم هذا الحي كما هو في الواقع، وانما هي تقدمه - كما يراه الفنان، وربما لهذا - يشهد زائر المعرض حي الفنان ومدينة الفنان. لهذا ايضا، يرى زائر المعرض انه أمام لوحات لفنان عمل بجد وصبر طوال السنوات الماضية. فنان قادر على العطاء.

كلمات متقاطعة



□● اعداد: مجلة «بلغاريا الجديدة» ٨٥/٤ ●□

الكلمات الأفقية :
١) مؤسس الاشتراكية العلمية في بلغاريا وفي شبه جزيرة البلقان.
٢) عكس جزر - عاصمة جمهورية سوفييتية - من اعضاء الجسم.
٣) لا يمنع الرؤية - حليب - عكس ذهاب (معكوسة).
٤) عكس محيطات - عاصمة دولة اشتراكية.
٥) شقيق - للتعريف.
٦) رئيسة مسؤولة (معكوسة) - مواد مفيدة للمزروعات.
٧) مطلوب منه - بيت - انال (مبعثرة).
٨) نظير (معكوسة) - كوكب الشرق - نصف بنات.
٩) كاتب بلغاري معاصر.

الكلمات العمودية :
١) عاصمة عربية - تحضّر
٢) اضحي (معكوسة) - زاويتي
٣) مدينة عراقية
٤) مدينة فلسطينية - قادم (معكوسة).
٥) رابية - كامل - سئم
٦) يكثر في الصحراء - عاصمة أسيوية
٧) مدينة أثرية في العراق - بلد افريقي
٨) احرز (معكوسة) - غلاظ للحليب (معكوسة)
٩) قادم - بدون - حرف عطف (معكوسة)
١٠) كثير القدم - اسم علم مذكر
١١) بلد عربي
١٢) حروف متشابهة - آب (معكوسة)
١٣) للمساحة - صبية (معكوسة)

□● حل لغز العدد الماضي □●

الكلمات الأفقية :
١) سرور - وادي
٢) هارون + ستوتو
٣) يورانيوم + رق
٤) ليث - دلو - ثمن
٥) أ أ م - بدو - جد
٦) قرأ - أبو - ي ي
٧) حي + ل - رل
٨) وجل - فر
٩) اهم + بنسون + هم
١٠) تال + الوردة + ر

الكلمات العمودية :
١) سهيل + الحوران
٢) راوي + أريجها
٣) ود + رث + ام + غل + مل
٤) رتا - يا
٥) سندباد - تل
٦) نيل + دب - سم
٧) و
٨) أنم - ر
٩) دورق + جبر + فهد
١٠) قنديل + رمح

الرسام الاذربيجاني ناميك زيبنالوف:

رسمت بدمي عن صبرا وشاتيلا

* في باكو يلقبونني «الفلسطيني» وأنا فخور * «سيكون هناك خطأ في الحياة كلها ان لم تنتصروا» *



● موسكو د. شوقي العمري

عندما سمع الرسام الاذربيجاني ناميك زيبنالوف بمجزرة صبرا وشاتيلا الأولى، أغلق باب مرسمه على نفسه، وقطع شريان يده، وجازف بالموت، ومزج دمه بالألوان.. ليرسم عن صبرا وشاتيلا «وجسدي كله يرتجف ويترنح..».

.. وهذا الحوار جرى قبل الهجوم الأخير على صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

● ما اسمك ؟
ناميك زيبنالوف.

● لا استطيع الفصل بين انتاجك الفني وحياتك.. فهل تحدثني عن حياتك ؟

انهيت المدرسة الفنية في باكو، وبعدها انهيت معهد الفنون. اصبحت عضواً في اتحاد الفنانين لعموم الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٧٨م. اشتركت في معرض الرسامين في موسكو العام ١٩٨٣م. اقمت في باكو معرضا خاصا عن فلسطين العام ١٩٨٣م. زوجتي رسامة. عندي طفلتان صغيرتان. انجبت العام ١٩٨٣ طفلا سميته فارساً. نسبة الى الفرسان الفلسطينيين. اشترك منذ العام ١٩٧٠م في المعارض الفنية التي تقام في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي.

□● لفلسطين كل رسوماتي

● كم عدد اللوحات التي رسمتها حتى الآن، وما هي الموضوعات التي تناولتها ؟

رسمت حتى الآن، حوالي مائة لوحة. تناولت فيها مواضيع شتى. عن الحياة، والطبيعة، والوعي الى جانب رسم شخصيات مميزة. وكل رسوماتي مكرسة للشعب الفلسطيني.

● المأساة الفلسطينية تحتل الحيز الأكبر في انتاجك. كيف حدث ذلك ؟

عملت في مجال المأساة الفلسطينية، اكثر من سنتين كاملتين وكان ذلك منذ العام ١٩٨١.. ولا زلت غارقاً في هذه المأساة حتى الآن. وقد بلغ مجموع لوحاتي عن فلسطين ومأساتها المرعبة حوالي اربعين لوحة.

● لماذا اخترت المأساة الفلسطينية موضوعاً لاعمالك الفنية ؟

هزتني المأساة الفلسطينية من أعماقي. اردت ان اقوم بعمل ما، فاخترت الريشة والألوان، والموضوع المأساوي الدموي لتحقيق برنامجي الانساني الشامل.

□● رسمت بدمي

● عندما سمعت بمذبحة صبرا وشاتيلا، ماذا فعلت ؟

أغلقت مرسمي على نفسي. رفضت ان اقابل أحداً او التحدث مع احد. احضرت الألوان، وقطعت شرياني وصنعت لوناً فريداً ممزوجاً بدمي. وأخذت ارسم عدداً من اللوحات عن هذه المذبحة الجماعية البشرية. اية مذبحة هذه ! جسدي كله يرتجف ويترنح كالطائر الذبيح. فمشاهدها الدموية البشعة لا تفارق خيالي. هل استطيع التعبير عنها ! لا ادري. سأجازف وانا أموت الموت الحقيقي لكي أفعل شيئاً. ارجوك، اكتب على لساني، في مجلتكم الرائعة - فلسطين الثورة - انني، وفي كل اعمالي الفنية الحالية والآتية، منصهر متوحد، كالشهداء الفلسطينيين، مع بندقية شعبكم المشرعة، الشجاعة.. والشهيدة.. من اجل حق تقرير المصير لشعبكم المعطاء على تراب فلسطين القادمة. ان مصير شعبكم يؤرقني على الدوام.. ولهذا السبب عاهدت نفسي أن اكون جندياً في خنادقكم، مقاتلاً بالريشة واللوحة. فمأساتكم هي اقوى ضمير حي بالنسبة لي. وتمنحني القوة على الحياة.

□● «خاتين الثانية»

● هل رسمت مذبحة خاتين التي اقترفها النازيون ضد شعبك. وهل هي شبيهة بمذبحة صبرا وشاتيلا ؟

ان صبرا وشاتيلا هي «خاتين الثانية»، و«خاتين الثانية» تعذبني باستمرار. وانا اعمل على تحقيق عذابي في الواقع. اقول لك بصراحة : انا مع النضال المقدس لشعبكم العظيم الذي تحمل، ولا زال، اعظم معاناة في التاريخ البشري كله.

سأناضل بلوحاتي معكم، حتى يتم لكم النصر، وسيكون هناك خطأ في الحياة كلها ان لم تنتصروا.

● صف لي حالتك النفسية وانت ترسم مأساة فلسطين ؟

كنت في حالة سعي وبحث ذاتي لخلق حركة كونية. كنت حزيناً وغريباً عن العالم. سعيت لابداع شيء جديد لم يكن موجوداً في السابق. فعلى امتداد سنتين كاملتين او اكثر، عشت العذاب بكل اشكاله واهواله وفجائعه وانا ارسم عذاب فلسطين.

● لوحاتك المأساوية لا تدع احداً يمر دون ان يتساءل : اين حدثت هذه المآسي ؟

هذه المآسي حدثت في كل بيت فلسطيني حيث يعيش الفلسطينيون. حدثت في لبنان ابان الزلزال الكبير. حدثت في صبرا وشاتيلا. فلوحاتي هي صرخات متواصلة في وجه العالم لكي يرفع قبضته القطيعة، ويتخذ الاجراءات الحاسمة لايقاف المجازر ضد الشعب الفلسطيني. حان الوقت لكي يحصل شعبكم المعذب على حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة.

□● يحمل علَمه على عظامه !

● هل لك ان تحدثنا عن لوحاتك : مثلاً، مأساة صبرا، الأم الملتاعة، البكاء، اللعنة ؟

في «مأساة صبرا»، رسمت المأساة التي اندلعت في روحي. كانت صبرا كلها مذبوحة، ورأيت من واجبي ان اوقظ الضمير البشري، واعريه امام هذه المذبحة المروعة، وانا اعتقد بأن العالم كله لن ينسى هذه المذبحة. لقد عشنا الحرب والمذابح، ولكن هذه المذبحة شيء آخر في تاريخ الحروب البشرية. اقف منحنياً امام شعبكم العظيم. هذا الشعب الذي يعطي بغزارة، والذي لا ينقطع نهر شهدائه. فانتم اول البشر.. وآخر البشر.. انتم الشهداء.. وانتم تاريخ الاجيال كلها.. وفي لوحتي «الأم الملتاعة» حاولت ان اصور الام الفلسطينية المفجوعة بولدها. وهي هنا رمز كل الإمهات الفلسطينيات.. ورمز الشجاعة في الوقت نفسه. اما «البكاء» فهو الشهيد القادم يحمل علم فلسطين على عظامه.

● ما هي مشاريعك القادمة.. ؟

مشاريع الفنان ان يتواصل مع الحياة، ان يعمل بلا توقف. ومن ناحيتي سأظل أغوص بريشتي في دمي، وانحت على اشجاركم علماً من العظام والشهداء.. ولدي الشجاعة ان اقول : ان شعبكم هو شعبي، وفي باكو، يلقبونني بالفلسطيني، وانا فخور جداً بذلك، وسأبذل طاقتي وجهدي لرسم ثقافة شعبكم.. لرسم ابطالكم.. لرسم شهدائكم..

● هل ترغب بزيارة الواقع القتالي الفلسطيني.. ؟

هذا حلمي، لأن مثل هذه الزيارة ستعطي مشاريعي القادمة القوة التي ابحث عنها ليل نهار، وستمنحني فرصة نادرة لكي ارى ابطالكم الذين اصبحوا، في العالم، كالاساطير.

□● شابان فلسطينيان

التقيت هذا الفنان السوفييتي الشاب اكثر من مرة. حدثني عن حياته وعمله، وعن امنيته الوحيدة ان يرى شعب فلسطين حقق امانيه. في مطعم، «باكو» القائم في شارع غوركي في موسكو، دعاني ذات يوم للغداء. قال لي : سأحدثك عن لقائي الأول بفضيتكم.

«في احد الايام ذهبت مع بعض الاصدقاء، وكنت في موسكو في مهمة فنية الى مطعم فندق موسكو بالقرب من مائدتنا جلس شخصان بملامح شرقية. كان احدهما يبكي بحرارة. اثارت دموعه رغبتي بمعرفة الامر سألت الشخص الآخر، الذي يجلس معه، عن سر بكائه. وهل استطيع تقديم اية مساعدة. اجابني، وهو في شبه ذهول انا وهو فلسطينيان، لقد ذبح اهله في صبرا وشاتيلا عن بكرة ابيهم. غام قلبي، وكأنما زلزال اسود ضرب وجهي، اخذت مقعدي بجانبه، محاولاً ما استطعت مواساة جراحه. ولكن اية مواساة يمكن ان تخفف من فظاعة هذه المأساة !».

«احتضنتني شوارع موسكو وانا في شبه غيبوبة. كانت سياط الدم تجلد رأسي. لا معنى لكل ما رسمت حتى الآن. علي أن أبدأ من جديد. وهكذا بدأت.. هكذا كان لقائي الأول مع قضيتكم.. □□

(عن «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٧/١٣)



● «الفدائي» ●

في ضيافة «نوفوستي»

ليس سراً ان علاقات رفاقية وطيدة تربط بين صحيفتنا «الاتحاد» وبين وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي». ولا غرابة في ذلك. لان هذه الهيئة الاعلامية الناطقة بلسان المنظمات الاجتماعية السوفييتية تؤكد في ميثاقها على انها تهدف الى «المساعدة بمختلف الوسائل على تطوير وتعزيز التفاهم المتبادل والثقة والصداقة بين الشعوب وذلك عن طريق النشر الواسع للاعلام الصادق الصحيح عن الاتحاد السوفييتي في الخارج واطلاع اوساط الرأي العام السوفييتي على حياة شعوب البلدان الاجنبية».

ولتحقيق هذه الاهداف السامية تقيم وكالة «نوفوستي» «الاتصالات وتوقع العقود والاتفاقيات مع الصحف والمجلات ووكالات الانباء وهيئات الاذاعة والتلفزيون الاجنبية، الحكومية منها او التعاونية او الخاصة. وكذلك مع الشخصيات المسؤولة».

وتقوم وكالة «نوفوستي» بتبادل «المواد بما في ذلك المقالات والريبورتاجات والتحقيقات والصور مع وكالات الانباء، والصحف والمجلات ودور النشر وغيرها من المؤسسات السوفييتية والاجنبية».

وليس سرا ان علاقات وكالة «نوفوستي» مع اسرائيل تقتصر على العلاقات الحميمة مع صحافة حزبنا الشيوعي. ولا علاقة لها، بتاتا، مع الصحافة وغيرها من وسائل الاعلام الحكومية الرسمية والتابعة للاحزاب الصهيونية في بلادنا. وذلك بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه الشعب الفلسطيني والشعوب العربية. وبسبب الدعاية الاسرائيلية الرسمية المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي ولحركة التحرر الوطني العالمية.

واقتصرت علاقات صحيفتنا «الاتحاد» مع وكالة «نوفوستي»، سابقا، على الاتصالات البريدية. اما وبعد ان اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية نشأت الحاجة الى تطوير هذه العلاقات عن طريق الزيارات المتبادلة واقامة خط «تليكس» مباشر يربط بين مقر «الاتحاد» في حيفا ومقر «نوفوستي» في قلب العاصمة السوفييتية موسكو.

وبفضل خط «التليكس»: موسكو - حيفا تتسلم هيئة تحرير «الاتحاد» يوميا، مئات الاخبار والتعليقات والمقالات السياسية والاقتصادية والعلمية والادبية والفنية الخاصة بالمعسكر الاشتراكي والعالم العربي وغيرها من بلدان العالم.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المساعدة التي تقدمها «نوفوستي» «للاتحاد» ثمينة جدا وتتمناها كل صحيفة. فما بالكم وصحيفة «الاتحاد» تصدر في اسرائيل وتتعرض لتكالب المسعورين من مختلف الاتجاهات؟! في هذه الحالة فان مساعدة «نوفوستي» لصحيفتنا لا تقدر بثمن.

ولا بأس من ان نذكّر، في هذا السياق، بـ«نبوءة» (أمنية) ذلك الصحفي الصهيوني الذي نصّب نفسه (او نصّبوه) مرشدا «لعرب امريكا» في اسرائيل المتظللين والمضللين منهم تحت لواء «المتكديت» الاستسلامي الانهزامي والمعادي للشيوعية.

لقد تنبأ (تمنى) مرشد «عرب امريكا» بان صحيفة «الاتحاد» لن تستمر في الصدور يوميا اكثر من شهرين! لماذا؟ لاننا كعرب، حسب نبوءته، نجهل فن الصحافة ولا توجد لدينا الكوادر اللازمة بالاضافة الى الامكانيات المادية المحدودة.

لقد مرّ نيف وعامان و«الاتحاد» تواصل الصدور مع مطلع فجر كل يوم. ولن نقول لمرشد «عرب امريكا» في اسرائيل القابعين تحت لواء «المتكديت»: طق وافقع. لان «الاتحاد» اليومية لم تصدر لمناقعة احد ما، بل جاءت تلبية لارادة وحاجة شعبنا وللدفاع عن مصالحه وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

ولكن، اذا كان احدهم سيفقع لاننا نواصل الحياة! فليفقع.

اما نحن، في «الاتحاد» والحزب والجبهة، سنواصل مسيرة الحياة رغم انف الفاصين والحاقدين والموتورين والمزلبطين سياسيا وفكريا واخلاقيا واجتماعيا.

حلم يتحقق

فرحت كثيرا حين اختارني الرفاق في هيئة تحرير «الاتحاد» لاحل ضيفا على وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي» رغم علمي المسبق بمشاق الرحلة التي سيتخللها تغيير تسع طائرات وستة فنادق وبرنامج عمل مكثف يحتوي على العديد من اللقاءات والزيارات الرسمية وكل هذا في فترة زمنية لا تتجاوز الاسبوعين.

فرحت لان هذه الرحلة ستحقق لي حلمي الكبير الذي لم يفارق مخيلتي منذ الصغر، منذ ان علمني الاستاذان غطاس غطاس وشكيب جهشان الفرق بين الفقير والغني واسباب ذلك. ومنذ ان علماني الفرق بين الشرف والقرف. ومنذ ان علماني الفرق بين المناضل الشيوعي وبين ربيب الحاكم العسكري.

فرحت كثيرا وطرت سعادة مع هبوط الطائرة في مطار موسكو الدولي. موسكو عاصمة العمال والسلام والمساواة. موسكو عاصمة الشرفاء المناضلين من اجل خير الانسان في كل مكان. موسكو عاصمة الطمأنينة والامان.

انزلوني في منزل الضيوف التابع للمطار.

وبعد مضي دقائق قليلة جاء احدهم وقدم نفسه قائلا: «انا أراس اسماعيل اخوندف من مدينة باكو عاصمة جمهورية الاذربيجان السوفييتية واعمل في وكالة «نوفوستي». هيا بنا الى الفندق».

اعترضت قائلا: «حقيبتي. اريد حقيبتي» ضحك وقال، بالعربية طبعا: «لا تخف ايها الرفيق. انت في موسكو».

انطلقت بنا السيارة من المطار نحو قلب المدينة وبدأ العمل. ولم يصمت الرفيق المرافق اراس اسماعيل اخوندف عن الكلام للحظة واحدة طيلة الطريق الموصلة بين المطار وبين فندق «لينينغراد» في قلب العاصمة السوفييتية: هذا الشارع الفلاني. وهذه البناية الفلانية هنا حدث كذا. وهنا وقعت واقعة كذا. وانا اهز رأسي علامة الاصغاء. وفي الحقيقة كانت اذناي مغلقتين، ليس بفعل الضغط الجوي بعد هبوط الطائرة من اعالي الاجواء الى الارض، بل بفعل الذهول الذي اصابني وانا اشاهد حلمي الكبير الذي حلمت به منذ الصغر يتحقق.

مع صانعي الحضارة الانسانية

تركني الرفيق المرافق امام الغرفة رقم «٩» من الطابق رقم «١٢» في فندق «لينينغراد» في قلب موسكو قائلا: «الى اللقاء في تمام الساعة الثامنة صباحا».

صحت به: «رويدك! اين حقيبتي؟» ابتسم وقال: «لا تخف يا رفيق. انت في موسكو» وهبط مع المصعد. دفشت الباب بغضب فسمعت ارتطام شيء باشياء، وكعكرة خشب. فارتعبت. دخلت الغرفة بسرعة واشعلت النور وامعنت البصر فابتسمت واكتشفت ان دفشي للباب دفشت حقيبتي فدفشت رجل الطاولة المكتبية فتساقطت عنها الرفوف الخشبية دون ان تصيب الكؤوس الزجاجية الموضوعة على المنضدة امام التلفزيون.

كل شيء على اتم ما يرام. فلماذا لا انام؟!

في صباح اليوم التالي جاء المرافق لاصطحابي الى مقر وكالة «نوفوستي» لمقابلة الرفيق المسؤول كراسنوف لدراسة واقرار برنامج رحلتي.

وبعد الترحيب الحار والسؤال عن صحة الرفاق العاملين في «الاتحاد» تبين لي ان برنامج رحلتي يشمل زيارة اربع جمهوريات سوفييتية هي: روسيا وجورجيا وارمينيا والاذربيجان ومقابلة العاملين في مضمار الثقافة وزيارة المتاحف القومية والمعارض الفنية والمعالم الاثرية الحضارية لشعوب هذه الجمهوريات.

● في العاصمة السوفييتية موسكو

قمت خلال جولتي في موسكو بزيارة دار النشر «التقدم» والتقيت مديرها وولف سيديخ ورئيس شعبة الشرق الاوسط الكسندر سامورودنيتسكي ورئيس القسم العربي ايغور تيموفييف.

وكانت لي لقاءات مع رئيس هيئة تحرير دار النشر «رادوغا» (قوس قزح) الدكتور في العلوم الفلسفية جيورجي اندجاپاريدزه ورئيس القسم العربي فيها سرجي نالبندش. ومع رئيس تحرير صحيفة «الثقافة السوفييتية» الدكتور في العلوم الادبية يوري باراباش. ومع الشاعرة المشهورة ريما كازاكوفا صديقة الشعراء الفلسطينيين ومترجمة اشعارهم الى اللغة الروسية.

● في العاصمة الجورجية تبليسي

اجتمعت مع النائب الاول لوزير الثقافة إيّا چيريكيلي، ومع سكرتير اللجنة المركزية للكومسومول في جورجيا الكسندر شرلباكوف ومع المسؤول التنظيمي جهلا ماخارادزة. ومع نائب مدير معهد الاستشراق في تبليسي جيجي تيتيشفيلي.

● في العاصمة الارمينية يريفان

تحدثت مع احد رجال الدين في كاتدرائية شيتادزين التاريخية حيث يقع مقر الكنيسة الارمينية. والتقيت نائب وزير الثقافة رويين ساتيان. ورئيس اتحاد الرسامين الارمن.

● في العاصمة الاذربيجانية باكو

قمت بزيارة مسجد «تازة پير» (المسجد الجديد) حيث توجد الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس (جمهوريات جورجيا وارمينيا واذربيجان) وتحدثت مع رئيس مكتب العلاقات الخارجية للادارة الحاج صابر بن حسين ونائبه كربلاي رفيق. وفي مقر اتحاد الكتاب الاذربيجانيين اجتمعت مع الكاتب المشهور عالميا ميرزا ابراهيموف وهو رئيس اللجنة السوفييتية للتضامن مع الشعوب الافرو - اسيوية ورئيس اتحاد الكتاب في اذربيجان وعضو مجلس السوفييت الاعلى وحامل وسام بطل العمل الاشتراكي. ثم قابلت الكاتب الاذربيجاني أنار المشهور في الاتحاد السوفييتي وخارجه وهو من اصدقاء الشعراء والكتاب الفلسطينيين. وكان لي لقاء مع المهندس المعماري الاول في باكو رسيم عليف. وفي مقر اتحاد الرسامين الاذربيجانيين اجتمعت مع رئيس الاتحاد يوسف حسينوف وسكرتير الاتحاد فؤاد سلاييف.

وسأنشر، في اعداد لاحقة من «الاتحاد» وبايجاز، مضامين هذه اللقاءات مع صانعي الحضارة الانسانية.

● د. ادوار الياس ●

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٤ — الثلاثاء ٣٠ تموز ١٩٨٥

السلطات تغلق المستشفى العربي الوحيد في القدس

□ الاحتلال ينتزع حقن التغذية من اجساد الاطفال ويلقي بهم الى الشارع □

*** مرضى، اجريت لهم عمليات جراحية، اخرجوا بالقوة قبل تغيير الضمادات * . اغراء البعض بان العلاج مجاني في «هداسا» تم مطالبتهم بأجرة النقل * الاهالي: هذه خطوة لاستكمال تهويد القدس العربية ***

● القدس - خاص ب «الاتحاد» - عم مدينة القدس العربية المحتلة، أمس، جو من السخط والاستنكار جراء قيام وزارة الصحة الاسرائيلية بافراغ مستشفى الهوسبيس من المرضى والقاء عدد كبير منهم في الشوارع تمهيدا لتنفيذ القرار القاضي باغلاق المستشفى اعتبارا من مطلع اب المقبل.

وقد شهدت منطقة الواد، حيث يقع المستشفى، اضرابا عاما شمل جميع المحلات التجارية الواقعة في المنطقة. وتجمعت أعداد كبيرة من المواطنين، من اهالي القدس وباقي مناطق الضفة الغربية المحتلة، في الحي واصطدموا مع قوات حرس الحدود، التي حضرت للاشراف على تنفيذ امر الاخلاء، واغلقت المنطقة المجاورة للمستشفى في وجه المارة ومنعت الصحفيين من دخولها.

هذا وواصل عدد كبير من المرضى، طيلة امس، اعتصامهم امام المستشفى، وهم لا يزالون بملابس المرضى، ورغم ان حالتهم الصحية لا تساعدهم على الاستمرار بالاعتصام وافاد عدد منهم لمراسلنا ان عددا من الموظفين الاسرائيليين قد جاءوا اليهم منذ الصباح الباكر وعرضوا عليهم الانتقال الى مستشفى «هداسا» محاولين اغرائهم بان المعالجة ستكون هنالك مجانية. وقد اضطر بعضهم الى الرضوخ والموافقة على الذهاب الى «هداسا» لانهم لا يستطيعون البقاء في الشارع. وكما افاد الشيخ صدقي ابو صبيح فقد صدق بعض المرضى بان المعالجة في «هداسا» مجانية وكان ضمن الذين ارغموا على الانتقال الى هنالك المريض يوسف سفيان، الذي فوجىء بعد وصوله الى «هداسا» مباشرة، بأنه مطالب بدفع اجرة نقله بسيارة الإسعاف والتي بلغت ٢٦،٩٠٠ لا يملك منها شيئا.

هذا ولم يسلم من الاخلاء حتى المرضى، الذين كانوا قد اجروا عمليات جراحية ويحتاجون الى رعاية دائمة، حيث القي بهم في الشارع حتى قبل تغيير ضمادات جراحهم.

كما التقى مراسلنا عدداً من الاطفال الذين نزعت من شرايينهم حقن الكلوكوز والقي بهم في الشارع قبل وصول افراد عائلاتهم لتسلمهم.

وأكد اهالي القدس، الذين التقاهم مراسلنا، ان اغلاق المستشفى هو اجراء سياسي يهدف الى استكمال تهويد المدينة وافراغها من سكانها الشرعيين، بدفعهم للهجرة والتضييق عليهم في حياتهم اليومية.

عمال «ماعتس» ضد قطع أرزاقهم



● جانب من مظاهرة عمال دائرة الاشغال (ماعتس) مقابل مكتب رئيس الحكومة في القدس، أمس (الاثنين)، إحتجاجاً على الخطة لاغلاق الشركة وفصل العمال فيها. وكان عمال الشركة في منطقة الشمال أغلقوا، أمس أيضا، شارع عكا - نهريا وقامت قوات من الشرطة بتفريقهم. كذلك بدأ عمال الشركة في منطقة النقب، أمس، إضراباً مفتوحاً وأعلنوا أنهم سيواصلون إجراءاتهم وعرقلة العمل حتى الغاء القرار باغلاق الشركة ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

رفع أجور الوزراء والموظفين الكبار بنسبة ١٠٪

● تل أبيب - أعلن راديو «صوت اسرائيل»، مساء أمس، ان لجنة المالية التابعة للكنيست قررت زيادة أجور الوزراء والموظفين الكبار في قطاع الخدمات العامة بنسبة ١٠٪. وذلك عن طريق إلغاء تنازل الوزراء عن ١٠٪ من أجورهم!!

وأضاف الراديو ان اللجنة لم تذكر أي شيء عن هذا القرار في البيان الرسمي الذي أصدرته عقب إجتماعها؟!

ويذكر ان لجنة الكنيست كانت اتخذت قرارا مماثلا في الاسبوع الماضي بخصوص رواتب أعضاء الكنيست.

ويأتي قرار لجنة المالية هذا في خضم المعركة التي يخوضها مستخدمو القطاع العام لمقاومة التقليصات في أجورهم (بنسبة ٣٪) وفصل (٩٠٠٠) مستخدم منهم!!

وأعلن، أيضاً، أن الوزراء سيتلقون في ٨/١ القادم زيادة في أجورهم بنسبة ١٩٪ إضافة الى الـ ١٤٪ التي سيتلقونها مع الأجيرين جميعاً في القطاع الانتاجي.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مقاومة خطر الفاشية المتعاظم مطلب الساعة

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي النص الكامل لبيان المكتب السياسي للحزب حول محاولات الحكومة والاوساط العنصرية استغلال جريمة مقتل المعلمين لتمرير سياستهم المعادية للدمقراطية وللجماهير العربية:

يستنكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي جريمة القتل البشعة التي راح ضحيتها المعلمان من الطيرة، وأثارت الشعب الفلسطيني على الصفة.

ويندد بالقوى العنصرية والفاشية التي تستغل جريمة القتل لتنفيذ مجازر ضد الجماهير العربية في اسرائيل والقيام بحملة اعلام من أجل تصعيد وسائل القمع ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ويرى ان الحكومة تبدي تسامحاً ازاء مثيري الشغب من عصابة كهانا وغيرهم من الذين يقترفون جرائم [illegible] ويحصلون على المباني العربية. إن اثارة الشغب من قبل وزراء ونواب عنصريين يشجع مثيري الشغب ويساعد في تصاعد خطر الفاشية في اسرائيل.

ويحذر من أن الخطر لا يتهدد فقط الجماهير العربية في اسرائيل التي لا تتردد أوساط فاشية في الدعوة الى سجنها في جيتو حكم عسكري وانما يتهدد، أيضاً، سكان اسرائيل كافة عرباً ويهوداً والحريات الدمقراطية عامة. يجب الا يسمح لسرطان العنصرية والفاشية أن ينتشر. فالفاشية لن تمر اذا تكاتفت القوى الشعبية الدمقراطية بشجاعة ودون خوف وفي صفوف موحدة.

ويتهم الحكومة باستغلال الشعب الفلسطيني على القتل لتنفيذ أوامر طرد واعتقالات ادارية ضد شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة وتزيد من انتهاك حقوق الانسان.

ويدعو الى نضال شعبي ضد أوامر الطرد والاعتقالات الادارية وفرض عقوبات جماعية وهدم بيوت.

ويندد بمطلب أوساط عنصرية متطرفة وفاشية فرض عقوبة الاعدام بحق عرب مشبوهين بالقتل وهي الاوساط التي تتآمر على الفلسطينيين بدم بارد وتتآمر لسماع الأحكام المخففة التي أنزلتها المحكمة على الارهابيين اليهود. هذه الاوساط التي تقف على رأس المطالبين بمنح عفو شامل ونقلة التنظيم الارهابي اليهودي، هي التي ترفع مطلب عقوبة الاعدام للعرب المشبوهين بالقتل.

ويرى المكتب السياسي أن غطاء للعنصرية المعادية للعرب والأجواء اللادمقراطية الذين يطالبون بالرجوع في [illegible] صحوة التطرف الى الحكم هدف سياسي واضح: تمرير أطماعهم بضم المناطق المحتلة واضعاف وشق صفوف قوى السلام في اسرائيل وتمرير قانون فاشي في الكنيست يحظر اللقاءات مع شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية. أن هدفهم منع أية خطوة من شأنها أن تدفع الى الامام مشروع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل أساساً لانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي والاحلال سلام عادل وثابت وشامل في الشرق الاوسط.

ان نضالاً مشتركاً وموحداً ضد العنصرية الفاشية وخطر الفاشية المتعاظم، هو ضرورة الساعة.

تل أبيب في ١٩٨٥/٧/٢٨

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مهرجان موسكو في يومه الثالث

١٤٠ نشاطاً ثقافياً وفنياً و ٧٤ سياسياً في يوم واحد و ١٠ آلاف ممثل في مسرحية واحدة

● موسكو - هاتفيا لمندوبنا نظير مجلي - بلغت نشاطات مهرجان الشباب والطلبة العالمي الثاني عشر أوجها في اليوم الثالث لأعماله (أمس، الاثنين)، إذ اقيم لا أقل من ٧٤ نشاطاً سياسياً جماهيرياً و (١٤٠) نشاطاً ثقافياً وفنياً و ١٥ نشاطاً رياضياً مركزياً.

وقد جرت نشاطات هذا اليوم تحت شعار «الشبيبة والطلبة من أجل التضامن ضد الامبريالية». وكان في مركزها المحاكمة الدولية للامبريالية التي عقدت في قاعة فندق كوسموس الفخمة، باشتراك مندوبين عن جميع وفود المهرجان. وقدمت في هذه المحاكمة عشرات الشهادات من ممثلي الشعوب المضطهدة في العالم تدمغ، بالحقائق والوثائق، الامبريالية وتكشف عن جرائمها ضد المناضلين من أجل التحرر الوطني ووسائلها الارهابية وتدخلها الفظ في شؤون الشعوب والدول وتطاولها على حريات هذه الشعوب وقيامها بتأجيج الحروب وتصعيد التوتر الدولي واقامة القواعد العسكرية في البلدان الأجنبية وتشجيع الاحتلال لعدد من البلدان.

ومن الجدير ذكره أن وفد القوى الدمقراطية الاسرائيلية يقوم بدور هام في هذه المحاكمة، اذ ان أحد الشهود الاساسيين فيها ستكون المحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر، التي وصلت الى موسكو مساء أمس (الاثنين)، وأيضاً أحد اعضاء الوفد، وهو الشاب يعقوب شاين، الذي أدلى بشهادة عن النضال الذي يقوده التقدميون في إسرائيل ضد الحرب ومن أجل السلام العالمي. وتكلم شاين عن الفترة التي سُجن خلالها، ثلاث مرات متتالية لمدة ثلاثة أشهر، بسبب رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

وقد قوبلت كلمته بحماس شديد من اعضاء المؤتمر. وقام عدد كبير من الصحفيين بإجراء عدة مقابلات صحفية معه.

وكان النشاط المركزي الثاني، في اليوم الثالث للمهرجان، سلسلة اجتماعات جماهيرية ضخمة عقدت للتضامن مع شعوب العالم التي تتعرض لمؤامرات الامبريالية، في آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الأوسط. وقد شارك وفدنا في ثلاثة من هذه الاجتماعات (من بين ٧)، أبرزها مهرجان التضامن مع نضال الشعوب وشبيبة وطلبة بلدان الشرق الاوسط ضد الامبريالية والصهيونية وسياستها العدوانية والعنصرية.

ولا يزال الرفاق السوفييت، شعبا وحزبا وشبيبة، يعملون، بل ويخضرون، الضيوف بالمفاجآت السارة السعيدة والبرامج الشائقة في كل انحاء المدينة. وقد بهروا الضيوف، ليلة أمس، بالمسرحية المعجزة عن الحرب العالمية الثانية وعرضت في ساحة ملعب كرة القدم التابع لنادي «دينامو موسكو»، وشارك في تمثيلها حوالي (١٠) الاف ممثل. كما فتحوا مسارحهم الضخمة ونواديهم وساحات المدينة وشوارعها للبرامج الفنية المتنوعة التي قدمتها الفرق السوفييتية الراقية والفرق الفنية التي حلت ضيفة على المهرجان.

ومن الجدير بالذكر أنه اليوم، (الثلاثاء)، سيكون من بين برامج المهرجان «يوم فلسطين». وتلقى وفدنا الدعوة لحضوره وقضاء السهرة الفلسطينية مع الأخوة في الوفد الفلسطيني - السهرة التي سيحييها المغنيان الشهيران مارسيل خليفة وأحمد قعبور وفرقة العاشقين الفلسطينية وربما، أيضا، الشيخ إمام الذي وصل الى المهرجان مع الوفد المصري. وعلمنا أنه باصرار من الرفاق السوفييت تم توحيد الوفد الفلسطيني من جميع الفصائل لتنطوي تحت اسم وفد منظمة التحرير الفلسطينية، بما في ذلك وفود عن «جبهة الانقاذ». وكان الوفد الفلسطيني برئاسة الشاعر محمود درويش.

اما وفدنا، فبالاضافة الى مشاركته النشيطة في مختلف البرامج، فإنه يقوم بالاعداد لسلسلة من اللقاءات السياسية الخاصة مع الوفود الأخرى. وقد التقى، أمس، وفد جمهورية المانيا الدمقراطية في لقاء رسمي.

حريق كبير في أحراش عسفيا

● عسفيا - شب، مساء أمس الاول (الاحد)، حريق هائل في الأحراش الواقعة بين قريتي عسفيا ودالية الكرمل الواقعتين على الكرمل وأدى الحريق إلى إتلاف الاف الأشجار.

وقد عملت سبع سيارات اطفائية ساعات عديدة حتى استطاعت إخماد النيران. وواجهت عمليات الاطفاء صعوبات بسبب حركة الرياح التي لم تكن ثابتة.

التهديد بقطع الكهرباء وامدادات المعدات والادوية عن المستشفيات الحكومية

● الاوضاع المزرية كادت تودي بحياة مريض في القلب، لولا استجداء مدير عام وزارة الصحة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد خطر الانهيار الكلي جهاز الصحة، وخاصة في المستشفيات الحكومية والتي تعمل، منذ بضعة أيام رسمياً (ومنذ أشهر، في الواقع)، بموجب أنظمة الطوارىء.

فقد هددت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن جميع المستشفيات في شمال البلاد اذا لم تقم وزارة الصحة بتحويل المبالغ المستحقة لها على الوزارة (١٢٠ مليون شيكل عن مستشفيات الشمال فقط) حتى نهاية الشهر الجاري، أي حتى يوم غد (الاربعاء).

كذلك هددت شركات تزويد الادوية والمعدات الطبية الأساسية بوقف جميع إمداداتها للمستشفيات الحكومية اذا لم تقم وزارة الصحة بتحويل مبلغ (٩،٥) مليار دولار حتى نهاية هذا الشهر (غداً!!) وهكذا فعلت، أيضا، إدارة «نجمة داود» فهددت بوقف خدمات «بنك الدم» وسيارات الإسعاف الخاصة لحالات الطوارئ، (العلاج المكثف)، إذ تبلغ الديون المستحقة لها على الوزارة مليارى شيكل.

أما المستشفيات فتعاني، فوق هذا كله، أزمة خانقة تهدد حياة مئات المرضى وخاصة ذوي الأمراض الخطيرة المحتاجين إلى خدمات طبية مكثفة وفورية. ففي مستشفى «برزيلاي» في عسقلان جرى، أمس الأول (الأحد)، إنقاذ حياة مريض في القلب في اللحظة الأخيرة حين تدخل مدير عام وزارة الصحة، شخصيا، للتوسط واستجدائه إحدى الشركات بتزويد المستشفى «بصمام قلب إصطناعي» لضرورة إجراء العملية وانقاذ حياة المريض. وفعلا قامت الشركة بتزويد المستشفى بصمام واحد فقط لا غير (ثمنه ٧٠٠٠ دولار)!!

أما مستشفى «بوريا» قرب طبريا فهنالك نقص خطير (الى حد الانعدام) في السوائل الطبية الضرورية لمعالجة أمراض الكلى (الديالزا).

وأعلنت ادارة مستشفى «شيبا» في «تل هشومير» انها لن تستطيع التقليص أكثر في الوجبات المقدمة للمرضى وفي الأيدي العاملة (الطواقم الطبية وغيرها) والتي جرى تقليصها، بشكل حاد، قبل فترة وجيزة. وتبلغ ديون «شيباء» لشركة الكهرباء لوحدها (١٧٠) مليون شيكل!

وعقبت مصادر وزارة الصحة على أنباء الأزمة الخطيرة هذه، مدعية أن هذه الديون الضخمة تكدست بسبب توقف وزارة المالية عن تحويل الأموال لوزارة الصحة منذ مطلع تموز الجاري. وعزت السبب الآخر الى الديون الهائلة المستحقة للوزارة (الصحة) على صندوق المرضى المستدروتي (كوبات حوليم).

الحكومة تحيل «خطة موداعي» للتقليصات الجديدة الى وزيرين بلا وزارة لتقديم التوصيات !

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس (الاثنين)، توكيل الوزيرين بلا وزارة، موشي ارنس وايلي هوروفيتس، بفحص الخطة الجديدة التي قدمها وزير المالية، موداعي، لاغلاق وتقليص مجموعة كبيرة أخرى من الشركات والخدمات الاجتماعية بهدف فصل (٥) الاف مستخدم آخر إضافة الى الـ (٩) الاف مستخدم الذين أقرت فصلهم، من قبل.

وأوكلت الحكومة الى الوزيرين مهمة التباحث مع كل وزير على حدة بخصوص البنود المتعلقة بمجال وزارته في الخطة الجديدة. وقررت الاستمرار في تنفيذ أوامر الفصل الاول بحق ٣٪ من مجمل المستخدمين في الخدمات العامة (٩٠٠٠ مستخدم).

وجاءت هذه القرارات بدلا من التصويت على «خطة موداعي» الجديدة، إذ لم تعرض للتصويت إطلاقا. وذلك لأن رئيس الحكومة، بيرس، كان أعلم موداعي، في مشاورات مسبقة، بأن عددا من الوزراء أعلنوا أنهم سيصوتون ضد الخطة ليس لأنهم يعارضونها مبدئيا ولكن لأنه لم يجر الترتيب معهم، مسبقا، حول الموضوع!!

هذا وكان بعض الوزراء طالبوا، في أثناء البحث، بتنفيذ أوامر الفصل، فورا، بواسطة «أوامر الطوارىء» واغلاق باب الاحتجاج والمعارضة أمام المستخدمين!

وعلى الصعيد نفسه عقد رؤساء نقابة الموظفين العامة (تمثل ١٧٠ ألف موظف) إجتماعا غير عادي، أمس (الاثنين) في تل أبيب، بحثوا خلاله سبل التصدي لموجة الفصل والاجراءات الفورية اللازم اتخاذها.

وأصدروا في ختام إجتماعاتهم، تعليمات عامة الى جميع لجان الموظفين حول كيفية مقاومة اوامر الفصل التعسفية. واعلنوا أنهم سيبدأون سلسلة إجراءات كفاحية شاملة اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها بفصل الالاف منهم.

القائد العام للأسطول البحري الحربي السوفييتي:

أهم واجب وطني وأممي للقوات المسلحة السوفييتية هو منع تنفيذ المخططات العدوانية الامبريالية

● موسكو - «تاس» - أكد الأميرال سيرغي غورشكوف، القائد العام للأسطول البحري الحربي السوفييتي، أن المخططات تحولت بجهود الولايات المتحدة الامريكية وحلف شمال الاطلسي الى ميدان لشن عدوان على الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى.

وأشار غورشكوف، في مقابلة أجرتها معه صحيفة «برافدا» ونشرت أمس لمناسبة الاحتفال بيوم الاسطول الحربي السوفييتي، إلى ان الولايات المتحدة أقامت اكثر من مائة قاعدة عسكرية بحرية وجوية في أصقاع شتى من العالم. وهي تتيح للمتاخرين نشر وخدمة قوات كبيرة من الأسطول وطيران القوات البحرية في كل المناطق المتاخمة لأراضي بلدان الأسرة الاشتراكية.

وأكد غورشكوف أن منع تنفيذ هذه الخطط العدوانية أهم واجب وطني وأممي لافراد القوات المسلحة السوفييتية.

وأوضح الاميرال السوفييتي انه لدى الاتحاد السوفييتي، الآن، سفن متنوعة للابحار في المحيطات وسفن للعمل ازاء السواحل. وهي قادرة على ان تعالج، مستقلة، وكذلك بالتعاون مع الغواصات والطيران، طائفة واسعة من المهمات في المحيطات والمسارح البحرية المختلفة.

وأضاف غورشكوف ان طيران الاتحاد السوفييتي البحري غدا صنفاً، هو أيضاً. وهو مجهز بطائرات نفاثة قوية وسريعة وكثيرة الحمولة وبعيدة التحليق. وأضحت الطائرات الحاملة للصواريخ والمضادة للغواصات الصنفين الرئيسيين في سلاح الطيران البحري السوفييتي، الذي يضم طائرات هليكوبتر وطائرات الاقلاع والهبوط العمودي.

وأكد قائد الاسطول السوفييتي ان بحارة الاسطول الحربي، مع كل المقاتلين في القوات المسلحة السوفييتية، يقفون، في صف واحد مع أساطيل البلدان الاعضاء في معاهدة وارسو، اليقظة ويحافظون، بالتأهب القتالي، على المستوى اللازم. ويفعلون كل ما هو ضروري ليواصل الاسطول الحربي السوفييتي خدمته - درعاً محيطاً أمينا للاشتراكية.

الحكومة تتبنى نهج طرد العرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الوحيد الصائب والفعال لضمان الحل الجذري لقضية الشرق الاوسط هو طريق الجهود الجماعية بمشاركة جميع الاطراف المعنية، وبعبارة اخرى طريق المفاوضات في اطار مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكر معلق «تاس» في تعليق نشر، أمس، أن الاتحاد السوفييتي كان تقدم، قبل سنة، بمقترحات حول التسوية في الشرق الاوسط. وأن هذه المقترحات حظيت بتقويم عال في البلدان العربية والعالم أجمع. وهي تؤكد موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي ازاء الوضع القابل للانفجار في المنطقة وتستهدف الاسراع في تحقيق التسوية الشاملة والعادلة والوطيدة للنزاع في الشرق الاوسط.

واشار المعلق الى ان احداث العام المنصرم أكدت آنية المبادرة السوفييتية السلمية. وأظهرت، في الوقت ذاته، بطلان مخططات حل هذه المشكلة بالطريق الانفرادي ومن وراء ظهر العرب وبما يلحق الضرر بمصالحهم القومية.

وكان الاتحاد السوفييتي أكد، في مقترحاته، أهمية المراعاة الصارمة لمبدأ عدم جواز الاستيلاء على أراضي الغير عن طريق العدوان. ودعا الى اعادة جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ - مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة والاراضي اللبنانية - الى العرب والى ازالة المستوطنات التي أقامتها إسرائيل على الأراضي العربية بعد العام ١٩٦٧ بغية إعلان الحدود بين اسرائيل وبين جيرانها العرب حدودا ثابتة.

وأكد المعلق في «تاس» أن تنفيذ مقترحات الاتحاد السوفييتي من شأنه، بلا ريب، ان يساعد على احلال السلام العادل والوطيد في منطقة الشرق الاوسط وازالة بؤرة التوتر الخطرة. واضاف ان القضية هي في أنه لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة توافقان على هذه المقترحات. وتواصل اسرائيل، كما هو في السابق، نهجاً عدوانياً حيال الدول العربية المجاورة، مساعدة بذلك على تحقيق مطامع واشنطن الامبراطورية في المنطقة.

معلق «تاس» الاتحاد السوفييتي يؤيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وسياسته، أهمها: ● طرد السجناء الفلسطينيين، الذين جرى الافراج عنهم في اطار «عملية التبادل»، أو إعادتهم الى السجون ● ضرب القواعد العسكرية والمدنية الفلسطينية في الاردن وإبلاغ الولايات المتحدة والاردن بأن اسرائيل لن تدخل في أية مفاوضات طالما بقي الاردن يسمح بوجود مثل هذه القواعد داخل حدوده ● هدم الصف الاساسي من البيوت في كل مخيم للاجئين يقذف منه حجر أو زجاجة حارقة.

وعلى صعيد التحريض العنصري المهووس نفسه علم، أمس، أن مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نقل الى جلسة الحكومة «وثيقة»، بواسطة أحد وزراء الليكود، تتضمن مقترحات لاجراءات فاشية ضد المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وفي اسرائيل ايضا. ومنها: ● منع أي نشاط سياسي مؤيد لـ م.ت.ف في اسرائيل (وفي عرفهم فإن المناطق المحتلة، ايضا، جزء من اسرائيل!) ● اغلاق الصحف والمطابع التي تشكل «بوقاً» دعائيا لـ م.ت.ف ● فرض مراقبة دائمة ومشددة على الجامعات في الضفة الغربية والغاء المكانة الخاصة التي تتمتع بها (!!) كمعاهد عليا ● اغلاق المؤسسات التعليمية التي جرت فيها «أعمال شغب» ● وطرد «المحرضين» من البلاد.

وفيما يتعلق بالمواطنين العرب في اسرائيل فيقترح المستوطنون سن قانون خاص لسحب الجنسية الاسرائيلية من كل من يتهم بالمس بـ «أمن الدولة» أو بـ «التحريض» على أساس قومي. وأيضا: كل من تلغى جنسيته يطرد من البلاد! (اقرأ الافتتاحية وبيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي).

في تشييع جثمان القاضي الياس كتيلة الى مثواه الأخير

دعوة حارة الى لجم وحش العنصرية المنفلت

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اشترك المئات، من أهالي الناصرة والقضاء، بعد ظهر أمس (الاثنين)، في المسيرة المهيبة لتشييع جثمان القاضي الياس كتيلة (أبو توفيق) الى مثواه الأخير هنا.

وأبّنه، في ساحة كنيسة العذراء الارثوذكسية، كل من الأب برنابا الأشقر، كاهن الطائفة في الناصرة، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، ومدير عام المحاكم، القاضي عابر، باسم وزير العدلية، ورئيس محكمة العدل العليا، معددين مناقب الفقيد ومقدمين العزاء لعائلتي كتيلة وطوبي. وقام نجل الفقيد، المحامي توفيق كتيلة، بشكر المؤبنين وجمهور المشيعين باسم أهل الفقيد.

وأشار رئيس بلدية الناصرة بنشاط الفقيد الاجتماعي، خصوصا التزامه بعلاقات الاحترام مع اصدقائه وخصومه على السواء واعتصامه الحقيقة بتنمية علاقات الصداقة بين العرب واليهود في البلاد. ووجه رئيس البلدية الدعوة الحارة الى جميع الناس الطيبين في بلادنا، اليهود والعرب على السواء، ان يقفوا صفا واحدا في وجه وحش العنصرية المنفلت، مشيرا الى ما حدث أخيرا في العفولة ومؤكدا انه في مقدورنا لجم هذا الوحش.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في سطور

●● واشنطن - ذكرت «نوفوستي» أن إدارة ريغان تعمد لتشريع القيام بأعمال عسكرية ضد الدول وحركات التحرر الوطني التي لا تروق لها. وذلك في اطار الخطة الاستراتيجية المسماة مكافحة الارهاب الدولي».

وأشارت الوكالة السوفييتية الى أنه عقدت مؤخراً في جو من السرية في واشنطن، الجلسة الاولى لما يسمى بـ «المجموعة الخاصة بمكافحة الارهاب» التي يرأسها جورج بوش، نائب الرئيس الامريكي.

وأعلن الناطق باسم البيت الابيض أن المجموعة تدرس، بشكل خاص، مسألة «تطوير» الموارد الامريكية على المدى البعيد.

●● موسكو - «نوفوستي» - أكدت صحيفة «برافدا»، أمس الأول، أن واشنطن تتخذ اجراءات جديدة من أجل خلق الجو الضروري لشن عدوان مسلح ضد نيكاراغوا.

وأشارت الصحيفة الى ان وقاحة طغمة على المخططات بلغت درجة يحاولون معها التنصل من مسؤولية العدوان الذين يحضرون له وان يحملوا حكومة نيكاراغوا المسؤولية عن ذلك. ويشهد على ذلك، على الاقل، بيان الادارة الامريكية الذي افترضت فيه انها تلك وتلقي نيرعن على ان المسؤولية عن الاعتداءات الماضية واللاحقة على المواطنين الامريكيين في امريكا الوسطى تقع على كاهل نيكاراغوا!!

ونقلت «برافدا» عن صحيفة «نيويورك تايمز» ان البيت الابيض يناقش خطة لتوجيه ضربة جوية لنيكاراغوا.

●● بيروت - عن و.ص.ف. أصيب ثلاثة مواطنين لبنانيين، أمس الاول، بجراح جراء انفجار شحنة ناسفة بالقرب من مسكن نبيه بري، رئيس حركة «أمل» في الضاحية الجنوبية من بيروت.

●● كمبالا - ذكرت و.ص.ف. أن الجنرال باسيليو اولارا أوكيلو، قائد الانقلاب العسكري في أوغندا، عين رئيساً لاوغندا. وكان أعلن، أمس، أنه سينظم انتخابات عامة خلال سنة.

وأوضحت الوكالة أن الهدوء عاد الى العاصمة بعد حوادث نهب وقعت في اليومين الماضيين والى انفراج الجو الى حد كبير، بعد اطلاق النار المتقطع خلال ليلة أمس الأول.

هذا ولا يزال خطر التصريف [illegible] الاوغندية وباقي المدن الأخرى [illegible] العزل والدوريات العسكرية تجوب الشوارع.

●● مانيلا - ذكرت صحيفة «بولتين توداي» التي تصدر في الفلبين أمس الأول، أن خبراء عسكريين اسرائيليين يدربون مواطنين فليبينيين من الفلبين أعضاء جيش الخاص، في أحد الجزر الفلبينية.

وتقول الصحيفة إن التدريبات [illegible] جيد، وإن الخبراء الاسرائيليين انهوا دورة أولى باشتراك حوالي ٤٠٠ شاب وانهم سيقومون بدورة جديدة باشتراك عدد مماثل (٤٠٠).

●● دمشق - أفادت أنباء دمشق ان الرئيس السوري حافظ الأسد استقبل أمس في دمشق، الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

وكان فرنجية وصل أمس، الى دمشق لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين. يذكر ان وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، ونبيه بري، رئيس حركة «أمل» وصلا مساء أمس الأول (الأحد) الى دمشق واجتمعا مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام.

وكان جنبلاط وبري اعلنا أمس الأول قرب تشكيل جبهة وحدة وطنية.